

تحليل مستويات ادراك طلاب قسم
العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة
لايجابيات وسلبيات استخدام
موقع التواصل الاجتماعي
facebook

Recognition Levels of the Students of
the Department of Economic Sciences at
University of Annaba to the Facebook Merits
and Demerits

أ.م.د. أبوبكر الشريف خوالد
أ.م. خير الدين محمود بوزرب

Asst Prof.Dr. Abubakr Al-Shareef Khualid
Asst.Prof.Kheiraldeen Mahmud Buzarb

تحليل مستويات إدراك طلاب قسم العلوم
الاقتصادية بجامعة عنابة لإيجابيات وسلبيات
استخدام موقع التواصل الاجتماعي

(Face book)

Recognition Levels of the Students of
the Department of Economic Sciences at
University of Annaba to the Facebook Merits
and Demerits

أ.م.د. أبوبكر الشريف خوالد
أ.م. خير الدين محمود بوزرب
الجزائر/ جامعة باجي مختار، عنابة
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

Asst Prof.Dr. Abubakr Al-Shareef Khualid
Asst.Prof.Kheiraldeen Mahmud Buzarb
College of Economy ، University of Bdji Mokhtar ،
Annaba ، Algeria

khoualed_aboubaker@yahoo.com
Khayreddine.doct2017@outlook.com

تاريخ التسليم: ٢٠١٧/٨/١٠
تاريخ القبول: ٢٠١٧/١١/٢١

خضع البحث لبرنامج الاستتال العلمي
Turnitin - passed research

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مدى استخدام موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك من طرف طلاب الجامعات الجزائرية ومدى إدراكهم لمختلف إيجابيات وسلبيات استخدام هذا الموقع، ومن أجل تحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، فقد طُبّق البحث في جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر على عينة مكونة من (٩٣) طالبا بمرحلة الماستر بقسم العلوم الاقتصادية اختيروا بطريقة العينة القصدية، وقد أظهرت النتائج في الأخير الرواج الكبير لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك لدى الطلاب المبحوثين بنسبة (٦٢, ٩٤٪)، بالإضافة إلى وجود مستويات عالية من إدراكات الطلاب لإيجابيات وسلبيات استخدامهم لهذا الموقع.

الكلمات الدالة

مواقع التواصل الاجتماعي - فايسبوك - الطلاب - الجامعات.

Abstract

This study aims at detecting how much the social networking web-site « Face book » is used by the Algerian students, and also their awareness of the various advantages and disadvantages of this web-site. In order to achieve the objectives of the study, the researchers adopted the descriptive analytical method where they used the Questionnaire tool to collect data. The research was applied in Badji Mokhtar Annaba University – Algeria on a sample of (93) students from the department of economic sciences at the Master level. They were selected in terms of the intentional Sampling Method. The results have eventually shown the great popularity of using the social networking web-site « Facebook », by the aforementioned students at the rate of (94.62%) despite the fact that they have higher levels of awareness of the advantages and disadvantages of that web-site.

Key words

Social networking websites – Facebook – Students – Universities.

المقدمة

يعرف العصر الحالي بعصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، فقد شهدت السنوات القليلة الماضية تطورات كبيرة وتأثيرات مباشرة للثورة الرقمية على نمط الحياة الإنسانية في جميع المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والعلمية والتقنية والدينية، حتى أصبحنا نعيش اليوم في عصر جديد يتميز بالتحول الكبير في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي أدى إلى حدوث نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال والتواصل.

ونتيجة للتطور المستمر في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكة الإنترنت وأدواتها، ظهرت ما تسمى اليوم بمواقع التواصل الاجتماعي، التي تشير إلى مجموعة من المواقع التي تسعى لنقل النشاط الاجتماعي من علاقات، ومحادثات جماعية، ونقاشات، وحوارات، ومشاركة للمناسبات والأحداث، وتأييد ومناصرة، أو مخالفة ومناظرة من الواقع إلى بيئة إلكترونية على الإنترنت، وذلك بتوفير مجموعة من الأدوات والخدمات الإلكترونية التي تسهل ذلك التواصل. (الدحدوح، ٢٠١٢)

ومن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في العقد الماضي من القرن الحادي والعشرين موقع التواصل الاجتماعي الشهير فايسبوك (Face book)، وفيه تُوضع صفحة شخصية تحدد هوية الشخص، ومن ثم يتواصل مع جميع المشتركين في هذا الموقع لنقل المعارف والأخبار، وتكوين الرؤى والتوجهات دون قيود أو حدود. (الطيب، ٢٠١٢)

ولم يكن موقع التواصل الاجتماعي (Face book) في أول الأمر إلا مدونة محصورة في نطاق جامعة هارفارد الأمريكية وبحدود أصدقاء (Zuckerberg) طالب برمجة الكمبيوتر الذي أسس هذا الموقع سنة (٢٠٠٤)، لكن نتيجة للرواج والنجاح الكبير الذي حظي به هذا الموقع في أوساط الطلاب في العامين التاليين، تقرر فتح أبواب الاشتراك في هذا الموقع لكل من يريد استخدامه، وكانت النتيجة طفرة كبيرة في عدد مستخدمي هذا الموقع الذي ناهز اليوم حدود الـ (١, ٦٧٩) مليار في حزيران/ جوان (٢٠١٦). (www.internetwrlstats.com، Consulting 23 /03 /2017)

أولاً: مشكلة الدراسة

يعد موقع التواصل الاجتماعي (Face book) من أبرز مواقع التواصل التي راج استخدامها في بلداننا العربية عموماً، وفي الجزائر على وجه الخصوص، فقد بلغ عدد مستخدمي هذا الموقع (115) مليوناً في الوطن العربي و(16) مليوناً في الجزائر سنة (2016) (Salem، 2017)، ويعزى هذا الرواج الكبير في استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) إلى المميزات الفريدة التي يتمتع بها كونه يعد أداة مهمة في تسهيل التواصل بين الناس وتكوين علاقات اجتماعية وروابط وصلات مع الآخرين. (Stienfield et al، 2009)

وتشير الأبحاث والدراسات كافة في هذا المجال إلى أن أغلب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بما فيها (Face book) هم طلاب جامعيون، فقد أشارت دراسة لـ (Ellison et al، 2007) أن ما يقارب الـ (٩٠٪) من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي (Face book) هم طلاب جامعيون، لهذا فإنه من الطبيعي

أن يكون لاستخدام هذا الموقع آثار إيجابية وأخرى سلبية على هؤلاء الطلاب، ولهذا جاءت هذه الدراسة في محاولة للكشف عن مدى إدراك الطلاب الجامعيين لمنافع ومضار استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book)، وذلك عبر سبر آراء عينة من طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة حول هذا الموضوع.

ثانيا: فرضيات الدراسة

بغية الإجابة عن مشكلة الدراسة أُطلقت الفرضيتان الآتيتان:

الفرضية الأولى: يوجد مستوى عال من الإدراك لدى طلاب كلية العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة لإيجابيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book).

الفرضية الثانية: يوجد مستوى عال من الإدراك لدى طلاب كلية العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة لسلبات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book).

ثالثا: أهمية الدراسة

تنبثق أهمية هذه الدراسة من النقطتين الآتيتين:

١- الأهمية النظرية للدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من حيوية الموضوع الذي تناولته والمتعلق باستخدام أحد أبرز مواقع التواصل الاجتماعي وهو موقع (Face book) من طرف الطلاب الجامعيين ومدى إدراكهم لمنافع ومضار استخدامه، ومن ثم فإن الأهمية النظرية لهذا البحث تكمن فيما يضيفه من تراكم معرفي في هذا الموضوع، بالإضافة إلى تقديم دراسة جادة من شأنها أن تكون منطلقا سليما لدراسات مستقبلية مفيدة.

٢- الأهمية الميدانية للدراسة: تنبع الأهمية الميدانية لهذه الدراسة من أهمية النتائج المتوصل إليها، والتي من شأنها أن تشكل قاعدة من البيانات والمعلومات الكمية التي يحتاجها كل من له علاقة بالموضوع.

رابعاً: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة الأهداف منها:

- كشف الغموض عن مفهوم موقع التواصل الاجتماعي (Face book) ومختلف الأساسيات النظرية المرتبطة به.
- تعرف مدى رواج استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) في أوساط الطلاب الجامعيين الجزائريين.
- تعرف طبيعة وأغراض استخدام الطلاب الجامعيين الجزائريين موقع التواصل الاجتماعي (Face book).
- الكشف عن مدى إدراك الطلاب الجامعيين الجزائريين لإيجابيات وسلبيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book).
- لفت أنظار الباحثين الجزائريين والعرب لأهمية هذا الموضوع ومواصلة إجراء المزيد من الأبحاث فيه وإثرائه.
- تقديم بعض التوصيات المهمة التي من شأنها ترشيد استخدام الطلاب الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي (Face book).

الدراسات السابقة ومجال الاستفادة منها

في وقت ليس بالبعيد كانت الأبحاث والدراسات السابقة حول مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها نادرة جدا، ويعود ذلك إلى حداثة الموضوع بحد ذاته، أما حاليا ولاسيما في السنوات السبع الأخيرة فنلاحظ توجه عدد كبير من الباحثين في مجالات مختلفة نحو دراسة هذا الموضوع، وقد تمكن الباحثان من الاطلاع على عدد معتبر من هذه الدراسات باللغتين العربية والانجليزية، ولأنه من المستحيل الإحاطة بكل هذه الدراسات، فسنركز على عرض أبرز الدراسات التي عنيت باستخدام الطلاب الجامعيين في دول وجامعات مختلفة موقع التواصل الاجتماعي (Face book) دون غيره من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى من طرف، وذلك كما يلي:

أولا: الدراسات العربية

١- دراسة (العتيبي، ٢٠٠٨)

هدفت هذه الدراسة عموما إلى تعرف مدى استخدام طلاب الجامعات السعودية موقع التواصل الاجتماعي (Face book) ودوافعهم لاستخدامه، وقد شملت هذه الدراسة سبر آراء مجموعة من الطلاب في ثلاث جامعات سعودية هي: جامعة الملك سعود، وجامعة الملك فيصل، وجامعة الملك عبد العزيز، وقد أظهرت النتائج الرواج الكبير الذي يحظى به موقع (Face book) لدى الطلاب المبحوثين بنسبة (٧٧٪) من الطلاب المستخدمين له، وأظهرت النتائج أن الدافع الأول من استخدامهم لهذا الموقع هو الفضول والمشاركة.

٢- دراسة (خضر، ٢٠٠٩)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دوافع استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) والآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عن استخدام هذا الموقع على الشباب المصري، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بسبر آراء عينة قصدية مكونة من (٦٨) طالبا من طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية في مصر، وقد أظهرت النتائج أن أبرز دافع من دوافع استخدام الطلاب المبحوثين لموقع (Face book) هو التسلية والترفية بنسبة (٦٩, ٩٠٪)، وكشفت النتائج أيضا أن الطابع الايجابي قد غلب على الآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة عن استخدام هذا الموقع.

٣- دراسة (جرار، ٢٠١١)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الاشتراك بموقع التواصل الاجتماعي (Face book) في اتجاهات طلاب الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية، ولذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي إذ طورت استبانة قامت بتوزيعها على عينة مكونة من (٣٨٤) طالبا جامعيا أردنيا، وقد أظهرت النتائج في الأخير أن ما يقارب نصف الطلاب المبحوثين بنسبة (٥٧, ٤٠٪) يرون أن استخدام موقع (Face book) أثر سلبا في علاقاتهم بأسرهم، فيما يرى ما نسبته (٤٥, ٦٠٪) منهم أن استخدامهم لموقع (Face book) أثر إيجابا في علاقاتهم الأسرية، أما ال (٢٠, ١٤٪) المتبقون فقد التزموا الحياد.

٤- دراسة (الدحوح، ٢٠١٢)

سعت هذه الدراسة إلى اقتراح تصور للتوظيف الأمثل لموقع التواصل الاجتماعي (Face book) في الجامعات الفلسطينية، وقد قام الباحث في سبيل تحقيق الهدف

من دراسته بسبر آراء عينة مكونة من (٣٣٠) طالبا جامعيًا و(٢٠٩) أكاديميا من جامعات فلسطينية مختلفة، وقد توصل الباحث في الأخير إلى عدة نتائج أبرزها أن الطلاب يعدون أكثر نشاطا على الموقع من الأكاديميين، وأن لدى الطلاب استعدادا تاما لاستخدام موقع (Face book) في العملية التعليمية على عكس الأكاديميين الذين يعارضون ذلك.

٥- دراسة (سعودي، ٢٠١٤)

سعت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى توضيح تأثير إدمان استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) على التوافق الأسري للطلاب الجامعي الجزائري، ولتحقيق الهدف السابق ذكره طور الباحث استبانة قام فيها بسبر آراء عينة من الطلاب الجامعيين بجامعة بشار والبالغ عددهم (١٨٠) طالبا، وقد توصلت الدراسة في الأخير إلى نتيجة أساسية مفادها وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا ومن ثم فإن إدمان موقع (Face book) يؤثر سلبا في التوافق الأسري للطلاب الجامعي.

٦- دراسة (شمال، ٢٠١٥)

هدفت هذه الدراسة أساسا إلى توضيح مدى استخدام طلاب كلية الآداب بجامعة المستنصرية العراقية لموقع التواصل الاجتماعي (Face book)، ولتحقيق الهدف السابق صممت الباحثة استبانة قامت بتوزيعها على عينة من الطلاب بالكلية المبحوثة وقد بلغ عددهم (٦٦٣) طالبا من مختلف الأقسام، وبعد عملية التحليل الإحصائي أظهرت النتائج أن معظم الطلاب المبحوثين يستخدمون موقع (Face book) بنسبة (٥٢٪)، وأن استخدامهم لهذا الموقع يعود عليهم بعدة إيجابيات

أبرزها تلبية الحاجات الشخصية والجماعية بنسبة (٥٥٪)، ويترتب على استخدامهم لهذا الموقع عدة سلبيات أبرزها استغلال الموقع لإثارة الموضوعات المسببة للأزمات بنسبة (٣٠٪).

ثانيا: الدراسات الأجنبية

١- دراسة (Ellison et al، 2007)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف فوائد استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) في العلاقات الاجتماعية بين طلاب الجامعات الأمريكية، وبغية تحقيق هذا الهدف قام الباحثون بسبر آراء عينة مكونة من (٢٨٦) طالبا من جامعة ميتشيغان الأمريكية، وقد أظهرت النتائج في الأخير وجود علاقة ايجابية قوية بين استخدام موقع (Face book) والحفاظ على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب الباحثين وتمتينها.

٢- دراسة (Orr et al، 2009)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة الخجل باستخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) من طرف طلاب الجامعات الكندية، ولتحقيق الهدف السابق الذكر طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٣) طلاب بجامعات كندية مختلفة تنتمي إلى مقاطعة أونتاريو، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين الخجل وزيادة استخدام موقع (Face book) التي تعزى إلى الراحة النسبية للفرد الخجول عند استخدامه لموقع (Face book) على اعتبار إمكانية عدم كشفه لهويته.

٣- دراسة (Shen and Khalifa، 2010)

سعت هذه الدراسة أساسا إلى توضيح الاستخدامات المختلفة لطلاب الجامعات الإماراتية لموقع التواصل الاجتماعي (Face book)، ولتحقيق الهدف السابق قام الباحثان بتوزيع استبانة على عينة مكونة من (١٢٨) طالبا إماراتيا، وبعد عملية التحليل الإحصائي أظهرت النتائج أن أغلب الطلاب المبحوثين يستخدمون الموقع لتعزيز علاقاتهم العامة، وكشفت النتائج أيضا وجود تخوف لدى الطلاب من التأثير السلبي لاستخدام موقع (Face book) على الثقافة العربية الإسلامية للمجتمع الإماراتي.

٤- دراسة (Karbinski، 2010)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعات الأمريكية، ولتحقيق الهدف السابق ذكره طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٢١٩) طالبا يدرس بجامعة نيويورك، وقد أظهرت النتائج عموما وجود علاقة تأثير سلبية لاستخدام موقع (Face book) على نتائج التحصيل الدراسي للطلاب.

٥- دراسة (Shahnaz، 2011)

سعت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى معرفة أهم الدوافع الكامنة لدى الطلاب المسلمين لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book)، لذلك قامت الباحثة باستقصاء آراء عينة مكونة من (٢٩٩) طالبا بجامعة (Kirkhs) الماليزية، وقد توصلت الباحثة في الأخير إلى أن أبرز دافع لاستخدام الطلاب المبحوثين لموقع (Face book) هو نشر تعاليم الدين الإسلامي والقرآن الكريم والسنة النبوية

الشريفة، كذلك أكد الطلاب الباحثين أن موقع (Face book) يمكنهم من التواصل الجيد وكسب صداقات جديدة.

٦- دراسة (Young، 2011)

سعت هذه الدراسة أساساً إلى الكشف عن التقنيات المختلفة التي يوظفها موقع التواصل الاجتماعي (Face book) لتعزيز الصداقات والتواصل بين الأصدقاء والأقارب، ولتحقيق الهدف السابق قام الباحث باستطلاع آراء عينة مكونة من (٧٥٨) طالباً بجامعة سيدني الأسترالية، وقد أظهرت النتائج أن استخدام موقع (Face book) يسهم إسهاماً مباشراً في حدوث علاقات التواصل المباشرة بين الطلاب الباحثين فهو يعزز العلاقات الاجتماعية فيما بينهم.

٧- دراسة (Argan and Akyildiz، 2011)

بحثت هذه الدراسة في مدى استخدام طلاب الجامعات التركية لموقع التواصل الاجتماعي (Face book) وطبيعة هذه الاستخدامات، وقد طبق البحث على عينة مكونة من (١٣٠٠) طالب من مختلف الجامعات التركية، وقد أظهرت النتائج في الأخير الرواج الكبير لاستخدام موقع (Face book) في أوساط الطلاب الأتراك بنسبة (٩٣٪) مقابل (٧٪) فقط من الطلاب الذين لا يستخدمون هذا الموقع، وبينت الدراسة أيضاً أن هؤلاء الطلاب يستخدمون موقع (Face book) لأغراض عدة أبرزها الاتصال والتواصل.

٨- دراسة (Petrovic et al، 2012)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إمكانية الاستفادة من استخدام موقع التواصل

الاجتماعي (Face book) في الجامعات الصربية، ولتحقيق الهدف السابق الذكر قام الباحثون بسبر آراء مجموعة من الطلاب الدارسين بجامعة بلجراد، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن موقع (Face book) قد ساهم في زيادة معارف الطلاب المبحوثين بنسبة (٧٠, ٩٧٪)، وأنه قد غير في أنماط تعلمهم نحو الأحسن بنسبة (٩٠, ٩٠٪) من الطلاب المبحوثين.

٩- دراسة (Wanjohi et al، 2015)

لقد كان الغرض الأساسي من هذه الدراسة هو تعرف تأثير التنظيم الذاتي في استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) على الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات الكينية، ولتحقيق هذا الهدف طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٣٤٨) طالبا جامعي كينيا، وقد دلت نتائج الدراسة على وجود مستوى متوسط من أثر التنظيم الذاتي في استخدام موقع (Face book) في الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات الكينية.

ثالثا: مجال الاستفادة من الدراسات السابقة

لقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة المختلفة في عدة أوجه أبرزها:

- أسهمت أكثر في تعزيز الجانب النظري للدراسة الحالية وإثرائها.
- تعرف منهجية الدراسات السابقة، مما سهل الطريق أمام الباحثين في بناء منهجية الدراسة الحالية.
- الاهتمام لبعض المراجع والمصادر والبحوث التي لم يتسن للباحثين معرفتها والاطلاع عليها من قبل.

- تمثل تراكم معرفيا فكريا أتاح للباحثين الانطلاق منها لتأطير الظواهر ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

- تعرف النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، الأمر الذي سهل على الباحثين الانطلاق من حيث انتهى الآخرون أو البحث في الجوانب التي لم يتناولوها.

الجانب النظري للدراسة

أولاً: مفهوم موقع التواصل الاجتماعي (Face book)

في السنوات القليلة الماضية انتشر استخدام مصطلح شبكات أو مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً كبيراً في أوساط المنظمات والأفراد على حد سواء، إذ بدأ استخدام هذا المصطلح موسعاً في ضمن مختلف المجالات، وظهرت مجموعة واسعة من التعريفات والمفاهيم التي تصف هذا المصطلح خاصة في الدراسات الغربية، إذ إن بعض هذه الدراسات تصف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها شكل من أشكال المجتمعات الافتراضية، في حين يرى آخرون أنها قنوات للتواصل الاجتماعي.

(Dwyer et al, 2007)

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي عموماً على أنها: «مجتمعات افتراضية على الخط المباشر، تدعم الاتصال بين الأفراد عن طريق شبكات الإنترنت، وتقدم مكاناً وملتقى لتجمع الأفراد على الخط المباشر، وإقامة علاقات جديدة أو التعرف على أفراد آخرين في نفس مجال عملهم أو اهتمامهم». (العتيبي، ٢٠١١)

وباختصار شديد يمكن القول إن شبكات التواصل الاجتماعي هي عبارة عن: «مواقع تسمح بإنشاء صفحات افتراضية خاصة بالأفراد تمكنهم من التواصل مع

أصدقائهم ومعارفهم». (المقدادي، ٢٠١٣)

أما فيما يخص موقع التواصل الاجتماعي (Face book) فهو عبارة عن: «شبكة اجتماعية إلكترونية يمكن الدخول إليها مجانا، مدارة من طرف شركة (Face book) ذات المسؤولية المحدودة والتي تمثل ملكية خاصة لها». (شناوي وعباس، ٢٠١٤)

أما مؤسس هذا الموقع (Zuckerberg) فقد عرف موقع التواصل الاجتماعي (Face book) على أنه: «موقع إلكتروني للتواصل يربط الناس عبر شبكات اجتماعية في الجامعات» (Thurseethan and Kuhanesan، 2014)، إذ ترجع فكرة إنشاء موقع (Face book) إلى صاحبه (Mark Zuckerberg) الذي قام بتصميم موقع جديد على شبكة الإنترنت بهدف جمع زملائه في جامعة هارفارد الأمريكية، وأطلق عليه اسم (Face book) سنة (٢٠٠٤)، وسرعان ما لقي هذا الموقع رواجا كبيرا بين طلاب جامعة هارفرد، الأمر الذي شجع مؤسسه على توسيع قاعدته ليشمل طلاب الجامعات والثانويات الأمريكية الأخرى، واستمر موقع (Face book) مقتصرًا على الطلاب مدة سنتين، إلى أن قرر مؤسسه فتح أبواب الموقع لكل من يريد استخدامه وكانت النتيجة طفرة كبيرة في عدد مستخدمي هذا الموقع حاليا. (شمال، ٢٠١٥)

أما كل من (Boyd and Ellison، 2008) فيعرفان موقع التواصل الاجتماعي (Face book) على أنه: «شبكة اجتماعية توفر قاعدة إلكترونية تمكن مستخدميها من إنشاء حسابات، خلق وتقاسم المعلومات والمحتويات، والتواصل مع أشخاص يعرفونهم أو لا يعرفونهم».

وتأسيسا على كل ما سبق ذكره يرى الباحثان أن موقع التواصل الاجتماعي (Face book) يشير إلى: «ذلك الموقع الإلكتروني الذي لاقى قبولا وتجاوبا كبيرا من طرف الأفراد والمنظمات، فهو يساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وتقاسمها وإمكانية الدردشة الفورية مع الأصدقاء، ومن ثم فإن هذا الموقع الإلكتروني يوفر لمستخدميه عدة خيارات يمكن توظيفها في أمور إيجابية أو سلبية».

ثانيا: أنماط مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي (Face book) ودوافعهم

هناك عدة أصناف وأنماط لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عموما وموقع التواصل الاجتماعي (Face book) خصوصا، وقد أوجزها (عبد السميع، ٢٠١٢) نقلا عن (Li، 2010) بما يأتي:

- ١- المشاهدون (Watchers): وهم الذين يستهلكون ويتصفحون المعلومات لتحقيق الإفادة أو البحث عن معلومات محددة.
- ٢- المرفقون أو المتبادلون (Sharers): وهم الذين يقومون بإرفاق وإرسال المحتوى المتاح للآخرين عبر موقع التواصل الاجتماعي.
- ٣- المعلقون (Commenters): وهم الذين يشاهدون المعلومات ويقومون بإبداء تعليقاتهم عليها وهم الأكثر تفاعلا مع الآخرين.
- ٤- المزودون (Producers): وهم الذين يقومون بإنشاء المحتوى الأصلي الذي يتم مشاهدته وإرفاقه للآخرين والتعليق عليه.

أما فيما يخص دوافع استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) فهي كثيرة ومتعددة، إذ يرى (الخليفي، ٢٠٠٩) أنها تشمل:

- التعارف والصدقة.
 - إنشاء شبكات للجهاز والمنظمات المختلفة.
 - إنشاء مجموعات اهتمام.
 - إنشاء صفحات خاصة بالأفراد والجهات.
 - الحصول على البرمجيات المتوفرة داخل الشبكة الاجتماعية.
 - استخدامات ترفيهية.
 - وسائل اتصال بين الأفراد.
 - الدعاية والإعلان.
- في حين يرى (Smock et al، 2011) أن هذه الدوافع تشمل:
- التسلية والاسترخاء.
 - تبادل المعلومات والآراء والأفكار ووجهات النظر.
 - الهروب من الواقع.
 - تتبع الموضة.

- تكوين علاقات وصدقات جديدة.

- ملء وقت الفراغ.

- أداة للتعليم والتطوير المهني.

وتجدر الإشارة إلى أن دوافع استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) تختلف باختلاف الوضعية النفسية والاجتماعية للمستخدم، وبذلك فقد يوظف المستخدم هذا الموقع في أمور ايجابية كالتعليم وتبادل المعلومات المفيدة، أو في أمور سلبية كتبادل الصور والفيديوهات غير اللائقة أو تشجيع الفكر المتطرف.

ثالثاً: مزايا استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) وعيوبه

١- مزايا استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book)

يتميز موقع (Face book) وجلّ مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى بمجموعة المزايا: (بن ورقلة، ٢٠١٣)

أ- العالمية: إذ تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب بكل بساطة وسهولة.

ب- التفاعلية: يكون الفرد مستقبلاً وقارئاً ومرسلاً وكاتباً ومشاركاً، وهذا ما يلغي السكون ويعطي حيزاً من المشاركة الفاعلة.

ت- التنوع وتعدد الاستعمالات: حيث يستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، والمؤسسات الاقتصادية أداة

ترويجية، ...، وغيرها.

ث- سهولة الاستخدام: يقوم موقع (Face book) ومختلف الشبكات الاجتماعية الأخرى على بساطة اللغة واستخدام الحروف والرموز والصور التي تسهل تفاعل المستخدم.

ج- التوفير والاقتصاد: تعد مواقع التواصل الاجتماعي أداة لاقتصاد المال والوقت والجهد، بفضل مجانية الاشتراك والتسجيل وسهولة إجراءاتها.

٢- عيوب استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book)

يترتب عن استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) وجل مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى عدة سلبيات وعيوب أبرزها: (شمال، ٢٠١٥)

أ- الإدمان على استخدام الموقع.

ب- مضيعة للوقت إذا استخدم لوقت طويل.

ت- يمكن لأي شخص انتحال صفة شخص آخر وتشويه سمعته.

ث- نشر الأخبار الكاذبة.

ج- الهروب من واقع الحياة.

ح- شعور زائف بالخصوصية.

خ- تغيير طريقة تفاعل الناس كعدم التواصل المباشر مما يقلل المهارات الاجتماعية.

د- إمكانية استخدام الموقع في عدة أمور سلبية أخرى كتبادل الصور والفيديوهات غير اللائقة، تشجيع التطرف الديني والفكري، العنصرية، ...، وغيرها.

الطريقة والإجراءات

أولاً: منهج ومصادر الدراسة

لما كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو معرفة مدى إدراك طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة لإيجابيات وسلبيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) فإن أنسب منهج لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي التحليلي، إذ إن هذا المنهج يمكن من وصف مختلف أبعاد الظاهرة المدروسة وتحليلها تحليلاً سليماً وذا فائدة.

أما فيما يخص مصادر الحصول على البيانات والمعلومات فقد استعان الباحثان بما توفر لديهما من دراسات سابقة عربية وأجنبية من كتب، ودوريات، ومذكرات، ورسائل جامعية، وبحوث، ...، وغيرها، في بناء الجانب النظري، أما في الجانب الميداني فقد اعتمدنا اعتماداً أساسياً على استبانة اقترحها الباحثان لقياس مستويات إدراك الطلاب لإيجابيات وسلبيات استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي (Face book).

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع الطلاب الدارسين بقسم العلوم الاقتصادية بجامعة باجي مختار عنابة - الجزائر، والبالغ عددهم (١٠٤٠) طالبا مسجلا في السنة الجامعية ٢٠١٦/٢٠١٧، والذين نوضح مستوياتهم وتعدادهم في الجدول (٠١) أدناه:

الجدول (٠١): مستويات وتعداد طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة في العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧

عدد الطلاب المسجلين	المستوى
٤٩٨	السنة الثانية
٢٥١	السنة الثالثة (ليسانس)
١٦٧	السنة الأولى ماستر
١٢٤	السنة الثانية ماستر
١٠٤٠	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معلومات متحصل عليها من إدارة القسم.

وفيما يلي نقدم نبذة موجزة عن القسم المبحوث:

قسم العلوم الاقتصادية هو قسم تابع للكلية الأم وهي كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير التابعة لجامعة باجي مختار، عنابة - الجزائر، وقد أسست هذه الكلية سنة (١٩٧٦) بهدف تطوير المعرفة في حقول الاقتصاد والتجارة والتسيير وذلك من خلال: (كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ٢٠١٦)

- التدريب العملي والتبادل مع الجامعات المرموقة في العالم.

- التركيز على البرامج التي تلبى حاجات المجتمع المتطورة.

- التميز في التدريس على مستوى الدراسة الجامعية الأولية والدراسات العليا.

- الاعتماد على مختبرات مزودة بتقنيات حديثة.

- الاستعانة بمديرية البحث بالجامعة ومطبوعاتها الشاملة.
- خدمة المجتمع والمشاركة في جميع المشاريع التي تهدف لإنماء الإنسان والمجتمع.
- وتعتبر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير اليوم أكبر كليات جامعة عنابة من حيث عدد الطلاب، ولذلك يشمل التكوين في هذه الكلية وفقا للنظام الجديد (LMD) مختلف المراحل الآتية: (كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ٢٠١٦)
- ١- مرحلة الليسانس (L): مدة التكوين فيها ثلاث سنوات، منها سنتان يتحصل فيها الطالب على المبادئ الأولية للتخصصات المعنية بالشهادة، وسنة تخصص تتوج بشهادة الليسانس.
- ٢- مرحلة الماستر (M): مدة التكوين فيها سنتان، إذ تتوفر الكلية على عدة تخصصات في الماستر تغطي جميع ميادين التكوين في العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، ويتم التسجيل بحسب المعدل وإمكانيات الاستقبال في التخصص.
- ٣- مرحلة الدكتوراه (D): مدة التكوين فيها ثلاث سنوات، توفر الكلية لحاملي شهادة الماستر تكوينا في الدكتوراه يغطي جميع ميادين التكوين في العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، ويتم التسجيل بحسب القوانين السارية المفعول.

ثالثا: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٩٣) طالبا اختيروا بطريقة الحصر الشامل، إذ قام الباحثان بتوزيع الاستبانة على جميع طلاب قسم العلوم الاقتصادية المسجلين ضمن السنة الثانية ماستر والبالغ عددهم (١٢٤) طالبا في التخصصات الآتية: بنك

تأمين وتسيير الأخطار، اقتصاد ومالية دولية، الذكاء الاقتصادي والتنمية المستدامة، اقتصاد التجارة الخارجية، التحليل الاقتصادي وتسيير المؤسسات، نقد مالية وبنك، وقد اختيرت هذه الفئة بالذات (فئة طلاب الماستر) لأنها من المفترض أن تكون أكثر وعيا وإدراكا بأهمية الموضوع من المستويات الأخرى.

وقد تمكن الباحثان من استرداد (١٠١) استبانة اتضح فيما بعد أن (٠٨) استبانات منها غير مكتملة ومن ثم فهي غير صالحة لأغراض التحليل الإحصائي وبذلك استبعدت، لتعتمد (٩٣) استبانة وذلك وفقا لما يوضحه الجدول (٠٢) أدناه:

الجدول (٠٢): وضعية استبانات الدراسة الميدانية

العدد	الاستبانات
١٢٤	الاستبانات الموزعة
١٠١	الاستبانات المستردة
٠٨	الاستبانات المستبعدة
٩٣	الاستبانات المعتمدة

المصدر: من إعداد الباحثين.

رابعاً: وصف أداة الدراسة

استخدم الباحثان أداة الاستبانة أداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية، وقد تضمنت الاستبانة مجموعة من الفقرات الخاصة بمعرفة طبيعة استخدام طلاب كلية العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة لموقع التواصل الاجتماعي (Face book) ومدى إدراكهم لإيجابياته وسلبياته، ونظرا لعدم

وجود قائمة جاهزة لقياس ذلك، فقد قام الباحثان بتطوير هذه الاستبانة بالرجوع إلى مختلف الدراسات السابقة، وتشمل هذه الاستبانة (٢٥) فقرة موزعة على أربعة محاور أساسية على النحو الآتي:

١- المحور الأول: شمل مجموعة من البيانات الشخصية الخاصة بالطلاب المبحوثين والمتعلقة بـ (الجنس، السن، التخصص).

٢- المحور الثاني: شمل مجموعة من الفقرات الخاصة بقياس مدى استخدام الطلاب لموقع التواصل الاجتماعي (Face book) والمقدرة بـ (٠٨) فقرات.

٣- المحور الثالث: شمل مجموعة من الفقرات الخاصة بقياس مدى إدراك الطلاب المبحوثين لإيجابيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) والمقدرة بـ (٠٦) فقرات.

٤- المحور الرابع: شمل مجموعة من الفقرات الخاصة بقياس مدى إدراك الطلاب المبحوثين لسلبيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) والمقدرة بـ (٠٨) فقرات.

خامسا: صدق أداة الدراسة

بغية التحقق من صدق الاستبانة ومدى إمامها بالموضوع المدروس من جهة، ومدى صلاحية فقراتها من حيث الصياغة والوضوح، فقد اعتمدنا على طريقتين:

١- التحكيم: فبعد انتهاء الباحثين من إعداد الصيغة الأولية للاستبانة قاما بعرضها على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم خمسة، أربعة منهم من كلية العلوم

الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة عنابة والخامس من كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة نفسها، وقد أخذ بنظر الاعتبار آراؤهم وملاحظاتهم كافة، وفي ضوء ذلك عدّلت فقرات الاستبانة حتى توصلنا إلى الصيغة النهائية للاستبانة.

٢- العينة الاستطلاعية: طبقت أداة الدراسة في البداية على عينة استطلاعية (تجريبية) بلغت (١٥) طالبا من طلاب القسم المبحوث اختيروا عشوائيا، وذلك بهدف التحقق الأولي من مدى وضوح الاستبانة واستيعاب الطلاب المبحوثين فقراتها قبل توزيعها نهائيا.

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحليل نتائج الاستبانة اعتمدنا على المؤشرات الإحصائية الآتية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والأوزان المئوية، ولقد حدد الباحثان مستويات إدراك الطلاب استنادا إلى الوزن المئوي المحسوب وذلك بتخصيص خمسة مستويات أساسية وفقا لما يوضحه الجدول (٠٣) أدناه:

الجدول (٠٣): مستويات الإدراك

مستوى الإدراك	الوزن المئوي
ممتاز	(٩٠٪) فأكثر
جيد جدا	من (٨٠٪ - ٩٠٪)
جيد	من (٧٠٪ - ٨٠٪)
متوسط	من (٦٠٪ - ٧٠٪)
ضعيف	أقل من (٦٠٪)

المصدر: من إعداد الباحثين.

أما فيما يخص فرضيات الدراسة فقد قام الباحثان باختبارها عبر احتساب المتوسط الحسابي العام المرجح ومقارنته مع المتوسط الحسابي الفرضي البالغ (٢)، والذي توصلنا إليه باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{المتوسط الحسابي الفرضي} = 1 + 2 + 3 / 3 = 2.$$

فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي العام المرجح أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي نقبل الفرضية، وإذا كانت النتيجة العكس نرفض الفرضية.

والجدير بالذكر أن الباحثين قد استخدموا مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي لقياس استجابة الطلاب المبحوثين لفقرات الاستبانة، إذ يعتبر هذا المقياس الأكثر شيوعاً في الدراسات الاجتماعية، إذ يطلب من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على فقرات الاستبانة وفقاً لثلاثة خيارات أساسية مثل ما هو موضح في الجدول (٠٤) أدناه:

الجدول (٠٤): درجات وأوزان مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي

الدرجة	لا أتفق	محايد	أتفق
الوزن	١	٢	٣

المصدر: من إعداد الباحثين.

سابعاً: حدود الدراسة

تحددت هذه الدراسة بالحدود الزمنية والمكانية والبشرية الآتية:

١- الحدود الزمنية: وتمثل بالمدة الزمنية التي قام فيها الباحثان بتوزيع الاستبانات واسترجاعها، وهي الفترة المقدرة بشهرين تقريبا من ١٦ كانون الثاني/ جانفي (٢٠١٧) إلى غاية ١٤ آذار/ مارس (٢٠١٧).

٢- الحدود المكانية: وتمثل في قسم العلوم الاقتصادية التابع لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة باجي مختار عنابة - الجزائر.

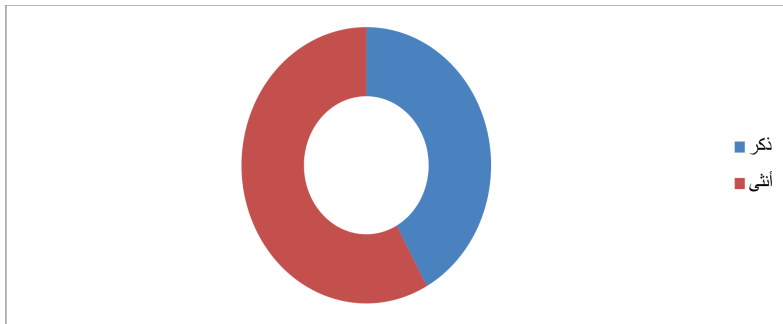
٣- الحدود البشرية: عينة مكونة من (٩٣) طالبا من طلاب السنة الثانية ماستر ضمن جميع التخصصات بجامعة باجي مختار عنابة.

الجانب العملي للدراسة

أولا: دراسة الخصائص الشخصية لعينة الدراسة

تضمنت الاستبانة ثلاثة أسئلة حول البيانات الشخصية لعينة الدراسة، والتي نوضح نتائجها في الأشكال (٠١)، (٠٢)، (٠٣) أدناه:

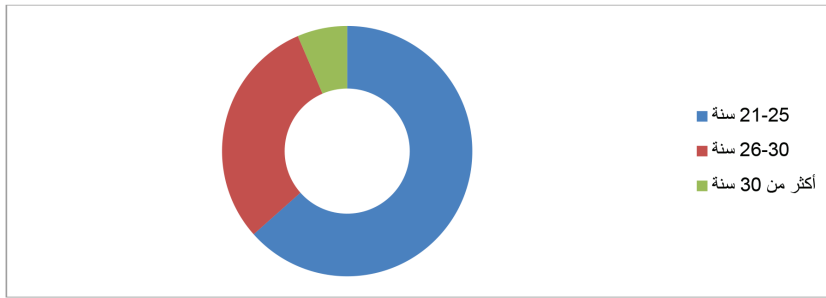
الشكل (٠١): توزيع أفراد العينة بحسب الجنس



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من الشكل (٠١) يتضح أن نسبة الإناث المبحوثات قد بلغت (٠٦, ٥٨٪) وهي بذلك تتفوق تفوقاً واضحاً على نسبة الذكور المبحوثين التي بلغت (٩٤, ٤١٪)، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن عدد الطالبات المسجلات ضمن الماستر وضمن كل مستويات الدراسة في القسم المبحوث يفوق بكثير عدد الطلاب الذكور، وهذه الظاهرة تشهدها الجامعات الجزائرية كافة على اختلاف تخصصاتها.

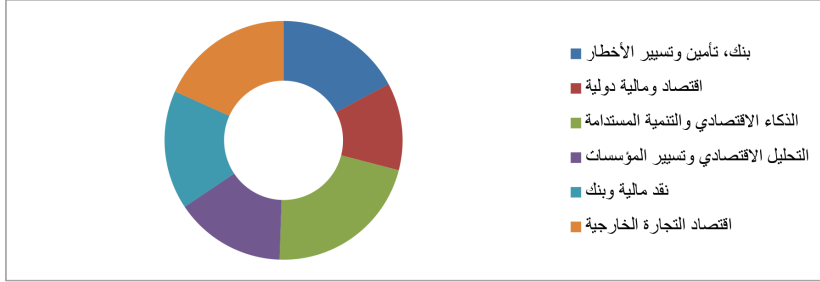
الشكل (٠٢): توزيع أفراد العينة حسب السن



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من الشكل (٠٢) أعلاه يتضح تفوق فئة الشباب من (٢١-٢٥ سنة) من حيث العدد إذ بلغت نسبتهم (٤٤, ٦٣٪)، ثم حلت الفئة العمرية من (٢٦-٣٠ سنة) في المرتبة الثانية بنسبة (١١, ٣٠٪)، وأخيراً جاءت الفئة العمرية (أكثر من ٣٠ سنة) في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (٥, ٦٪)، وتشير مختلف النتائج السابقة إلى أن جل طلاب القسم المبحوث ينتمون لفئة الشباب الفتي.

الشكل (٠٣): توزيع أفراد العينة بحسب التخصص المدرس



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

تظهر نتائج الشكل (٠٣) التفوق العددي لفئة الطلاب المبحوثين ضمن تخصص الذكاء الاقتصادي والتنمية المستدامة الذين قدرت نسبتهم بـ (٢٠٪)، ويرجع ذلك إلى أن هؤلاء الطلاب يدرسون لدى الباحث الأول، وبذلك فقد تم الاتصال المباشر معهم في أثناء ملئهم للاستبانة وهذا ما رفع من حصة تمثيلهم للعينة، ثم حلت فئة الطلاب الدارسين لتخصص اقتصاد التجارة الخارجية في المرتبة الثانية بنسبة (٢٨، ١٨٪)، وبعدها حلت التخصصات التالية: بنك تأمين وتسيير الأخطار، نقد مالية وبنك، التحليل الاقتصادي وتسيير المؤسسات، اقتصاد ومالية دولية، في المراتب الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة على التوالي، بنسب (٢٠، ١٧٪)، (١٣، ١٦٪)، (٠٥، ١٥٪)، (٨١، ١١٪) على التوالي.

ثانيا: تحليل نتائج المحور الخاص باستخدام الطلاب لموقع التواصل الاجتماعي (Face book)

١- مدى استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book)

الجدول (٥٠): مدى استخدام أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي

(Face book)

النسبة المئوية (%)	التكرار	استخدام موقع (Face book)
٩٤,٦٢	٨٨	نعم
٥,٣٨	٥	لا
١٠٠	٩٣	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من الجدول (٥٠) يتضح أن الأغلبية العظمى من طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي (Face book) بنسبة (٩٤,٦٢%)، مقابل (٥,٣٨%) فقط من الطلاب الذين لا يستخدمونه.

٢- أسباب عدم استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book)

الجدول (٥٦): أسباب عدم استخدام أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي

(Face book)

النسبة المئوية (%)	التكرار	أسباب عدم استخدام موقع (Face book)
٦٠	٥٣	عدم الاقتناع بجذوى الموقع
٥٠	٥	عدم معرفة استخدام الموقع
٤٠	٥	الاشتراك في موقع آخر
١٠٠	٥٥	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

تظهر نتائج الجدول (٠٦) أن نسبة (٦٠٪) من الطلاب الذين لا يستخدمون موقع (Face book) والبالغ عددهم (٣) طلاب من أصل (٥) غير مقتنعين بمزايا استخدام هذا الموقع، في حين أن الـ (٤٠٪) المتبقين والبالغ عددهم طالبين لا يستخدمون موقع (Face book) لاشتراكهم في مواقع تواصل اجتماعي أخرى، وهذا يدل على أن مختلف مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى كـ (Twitter)، و (My Space)، و (Instagram)، ...، وغيرها، لا تجتذب الطلاب الجزائريين بقدر ما يجتذبهم موقع (Face book).

٣- المدة المستغرقة في استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book)

الجدول (٠٧): المدة المستغرقة في استخدام أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي (Face book)

النسبة المئوية (%)	التكرار	المدة المستغرقة في استخدام موقع (Face book)
٢٥	٢٢	أقل من ساعة في اليوم
٤٣,١٨	٣٨	من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا
١٤,٧٧	١٣	من أربع إلى ست ساعات يوميا
١٧,٠٥	١٥	أكثر من ست ساعات يوميا
١٠٠	٨٨	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من الجدول (٠٧) يتضح أن أغلب الطلاب المبحوثين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي (Face book) في مدة زمنية تتراوح بين الساعة والثلاث ساعات يوميا

بنسبة (١٨, ٤٣٪)، في حين حلت في المركز الثاني فئة الطلاب الذين يستخدمون موقع (Face book) في مدة تقل عن الساعة يوميا بنسبة (٢٥٪)، ثم تأتي الفئة التي تستخدم موقع (Face book) لمدة أكثر من ست ساعات يوميا بنسبة (١٧, ٠٥٪)، وأخيرا حلت فئة الطلاب التي تستخدم موقع (Face book) لمدة تتراوح بين أربع إلى ست ساعات يوميا بنسبة (٧٧, ١٤٪)، وتدلل النتائج السابقة الذكر على أن الطلاب المبحوثين يقضون أوقات طويلة في استخدام موقع (Face book).

٤- أوقات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book)

الجدول (٠٨): أوقات استخدام أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي (Face book)

النسبة المئوية (%)	التكرار	أوقات استخدام موقع (Face book)
١١,٣٦	١٠	في الصباح
١٣,٦٤	١٢	عند الظهر
٧٥	٦٦	في المساء
١٠٠	٨٨	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

تظهر نتائج الجدول (٠٨) أن أغلب الطلاب المبحوثين يفضلون استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) في المساء بنسبة كبيرة قدرها (٧٥٪)، ويعد ذلك أمرا طبيعيا بحكم انشغالهم بأمور أخرى كالدراسة والالتزامات الاجتماعية في

الصباح والظهرية، فيما يستخدم ما نسبته (٦٤, ١٣٪) من الطلاب موقع (Face book) بكثرة عند الظهرية، مقابل (٣٦, ١١٪) من الطلاب الذين يستخدمونه بكثرة في الصباح.

٥- مكان استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book)

الجدول (٠٩): مكان استخدام أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي

(Face book)

النسبة المئوية (%)	التكرار	مكان استخدام موقع (Face book)
٦٧,٠٥	٥٩	المنزل
٢٦,١٤	٢٣	الجامعة
٦,٨١	٠٦	مقهى الإنترنت
١٠٠	٨٨	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من الجدول (٠٩) يتضح أن أغلب الطلاب المبحوثين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي (Face book) في منازلهم عند انتهاء أشغالهم اليومية بنسبة (٦٧, ٠٥٪)، وتوجد نسبة معتبرة نوعا ما قدرها (٢٦, ١٤٪) من الطلاب الذين يستخدمون هذا الموقع في الجامعة نتيجة لتوفر شبكة الإنترنت (Face book) واستخدام الإنترنت المتاحة عبر خدمات الهواتف الذكية، في حين نسجل نسبة ضعيفة جدا قدرها (٦, ٨١٪) من الطلاب الذين يستخدمون موقع (Face book) في مقاهي الإنترنت ويمكن إرجاع ذلك إلى رواج سوق أجهزة الهواتف

الذكية والألواح الإلكترونية في الجزائر الأمر الذي يهدد وجود مقاهي الإنترنت فيها مستقبلا.

٦- جهاز استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book)

الجدول (١٠): جهاز استخدام أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي

(Face book)

النسبة المئوية (%)	التكرار	جهاز استخدام موقع (Face book)
٣٠,٦٨	٢٧	الكمبيوتر
٦٤,٧٧	٥٧	الهاتف الذكي
٤,٥٥	٠٤	اللوحة الإلكترونية
١٠٠	٨٨	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

تظهر نتائج الجدول (١٠) الرواج الكبير لاستعمال الهواتف الذكية في الإطلاع على موقع التواصل الاجتماعي (Face book) من طرف الطلاب المبحوثين، ولا يقتصر ذلك على الطلاب فحسب بل على كل الجزائريين إذ تعد سوق الهواتف الذكية سوقا كبيرة جدا وتتسع باستمرار في الجزائر، وعلى النقيض من ذلك نلمس تراجعا مستمرا في استخدام أجهزة الكمبيوتر والألواح الإلكترونية في الإطلاع على موقع التواصل الاجتماعي (Face book) فقد جاءت في المرتبتين الثانية والثالثة بنسب (٣٠,٦٨٪) و(٤,٥٥٪) على التوالي.

٧- أقدمية استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book)

الجدول (١١): أقدمية استخدام أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي
(Face book)

النسبة المئوية (%)	التكرار	أقدمية استخدام موقع (Face book)
١١,٣٦	١٠	أقل من سنة
٢٩,٥٥	٢٦	من سنة إلى ثلاث سنوات
٢٢,٧٣	٢٠	من أربع إلى ست سنوات
٣٦,٣٦	٣٢	أكثر من ست سنوات
١٠٠	٨٨	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

تظهر نتائج الجدول (١١) أن أغلب الطلاب المبحوثين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي (Face book) منذ مدة تفوق الست سنوات أي منذ السنوات الأولى من بداية رواج هذا الموقع في العالم عموما وفي الدول العربية خصوصا وذلك بنسبة (٣٦,٣٦٪)، فيما يستخدم ما نسبته (٢٩,٥٥٪) من الطلاب المبحوثين موقع (Face book) منذ مدة تتراوح بين السنة إلى الثلاث سنوات، وما نسبته (٢٢,٧٣٪) منهم يستخدمونه منذ مدة تتراوح بين الأربع إلى الست سنوات، وأخيرا تأتي فئة الطلاب المشتركة حديثا في الموقع بنسبة (١١,٣٦٪).

٨- مجال استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book)

الجدول (١٢): مجال استخدام أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي
(Face book)

النسبة المئوية (%)	التكرار	مجال استخدام موقع (Face book)
٢٣,٨٦	٢١	مجال الترفيه والألعاب
٧,٩٥	٧	المجال الاجتماعي
١٤,٧٧	١٣	المجال الرياضي
٣,٤١	٣	المجال الديني
٢٠,٤٥	١٨	مجال السياسة والأخبار
١٥,٩١	١٤	المجال العلمي
١٣,٦٥	١٢	المجال الثقافي
١٠٠	٨٨	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من الجدول (١٢) يتضح أن أغلب الطلاب المبحوثين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي (Face book) لأغراض الترفيه والألعاب بنسبة (٢٣,٨٦٪)، ثم يأتي المجال السياسي في المرتبة الثانية بنسبة (٢٠,٤٥٪) والنابع من اهتمام الطلاب المبحوثين بمختلف الأخبار والقضايا السياسية، ثم يأتي كل من المجال العلمي ثم الرياضي ثم الثقافي بنسب (١٥,٩١٪)، (١٤,٧٧٪)، (١٣,٦٥٪) على التوالي، وبنسب أقل يستخدم الطلاب المبحوثين هذا الموقع في المجالين الاجتماعي والديني بنسب (٧,٩٥٪) و(٣,٤١٪) على التوالي.

ثالثاً: تحليل نتائج المحور الخاص بإيجابيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي

(Face book) واختبار الفرضية الأولى

يبين الجدول (١٣) مختلف المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية ومستويات الإدراك وترتيب الأهمية في إجابات طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة حول إيجابيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book):

الجدول (١٣): آراء طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة حول إيجابيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book)

رقم الفقرة	١	٢	٣	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي (%)	مستوى الإدراك	ترتيب الأهمية
١٢	٢٢	٢٠	٤٦	٢,٢٧	٧٥,٦٦	جيد	٤
١٣	٠,٦	٠,٥	٧٧	٢,٨٠	٩٣,٣٣	ممتاز	١
١٤	٢٦	١٦	٤٦	٢,٢٢	٧٤	جيد	٥
١٥	٠,٦	٠,٧	٧٥	٢,٧٨	٩٢,٦٦	ممتاز	٢
١٦	٢٠	٢١	٤٧	٢,٣٠	٧٦,٦٦	جيد	٣
١٧	٣٠	٢١	٣٧	٢,٠٧	٦٩	متوسط	٦
المجموع	١١٠	٩٠	٣٢٨	٢,٤٠	٨٠	جيد	-

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من الجدول (١٣) يتضح أن جميع الفقرات المشكلة لمحور إيجابيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) قد حظيت بقبول الطلاب الباحثين إذ تجاوزت جميع المتوسطات الحسابية المرجحة لكل فقرة المتوسط الحسابي الفرضي البالغ (٢)، ولقد حلت الفقرة (١٣) المتعلقة بكون موقع التواصل الاجتماعي

(Face book) يمكن مستخدميه من التواصل المستمر مع أصدقائهم وأقاربهم في المرتبة الأولى من حيث ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٢, ٨٠) وبوزن مئوي قدره (٩٣, ٣٣٪) وبمستوى إدراك ممتاز، ويعد ذلك أمراً طبيعياً على اعتبار أن الهدف الأساسي من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عموماً هو الاتصال والتواصل المستمر، في حين حلت الفقرة (١٧) المتعلقة بأن موقع التواصل الاجتماعي (Face book) يساعد الطلاب في دراساتهم وأبحاثهم الجامعية في المرتبة الأخيرة من حيث ترتيب الأهمية بحصولها على أضعف متوسط حسابي بلغ (٢, ٠٧) بوزن مئوي قدره (٦٩٪) وبمستوى إدراك متوسط، ويرجع الباحثان ذلك إلى توظيف الطلاب المبحوثين لموقع (Face book) بشكل أساسي في التعرف والتواصل مع الزملاء والترفيه والتسليّة على حساب توظيفه في الأبحاث والدراسات الجامعية.

وقد بلغ المتوسط الحسابي العام المرجح لمحور إيجابيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) (٢, ٤٠) بوزن مئوي بلغ (٨٠٪) وبمستوى إدراك جيد، وبذلك يكون المتوسط الحسابي العام المرجح أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي البالغ (٢)، وهذا ما يدل على صحة الفرضية الأولى القائلة: يوجد مستوى عالٍ من الإدراك لدى طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة لإيجابيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book).

رابعاً: تحليل نتائج المحور الخاص بسلبيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) واختبار الفرضية الثانية

يبين الجدول (١٤) مختلف المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية ومستويات الإدراك وترتيب الأهمية في إجابات طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة

حول سلبيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book):

الجدول (١٤): آراء طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة حول سلبيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book)

رقم الفقرة	١	٢	٣	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي (%)	مستوى الإدراك	ترتيب الأهمية
١٨	٠٢	٠٤	٨٢	٢,٩٠	٩٦,٩٩	ممتاز	٢
١٩	١٨	٢٢	٤٨	٢,٣٤	٧٨	جيد	٨
٢٠	٠٣	٠٨	٧٧	٢,٨٤	٩٤,٦٦	ممتاز	٣
٢١	٠٥	٠٥	٧٨	٢,٨٢	٩٤	ممتاز	٤
٢٢	٠٥	١١	٧٢	٢,٧٦	٩٢	ممتاز	٥
٢٣	٠١	٠٤	٨٣	٢,٩٣	٩٧,٦٦	ممتاز	١
٢٤	٠٥	١٥	٦٨	٢,٧١	٩٠,٣٣	ممتاز	٦
٢٥	٠٥	٢١	٦٢	٢,٦٤	٨٨	جيد جدا	٧
المجموع	٤٤	٩٠	٥٥٦	٢,٧٤	٩١,٣٣	جيد	-

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من الجدول (١٤) يتضح أن جميع الفقرات المشكلة لمحور سلبيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) قد حظيت بقبول الطلاب الباحثين إذ تجاوزت جميع المتوسطات الحسابية المرجحة لكل فقرة المتوسط الحسابي الفرضي البالغ (٢)، ولقد حلت الفقرة (٢٣) المتعلقة بأن استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) يضيع الكثير من الوقت في المرتبة الأولى من حيث ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٣) وبوزن مئوي قدره (٩٧,٦٦٪) وبمستوى إدراك

ممتاز، ويعد ذلك أمراً منطقياً على اعتبار أن ما نسبته (٧٥٪) من الطلاب الباحثين يمضون ما بين الساعة إلى الست ساعات يومياً في استخدام موقع (Face book)، في حين حلت الفقرة (١٩) المتعلقة بأن موقع (Face book) يؤثر سلباً في المستوى العلمي للطلاب الجامعي في المرتبة الأخيرة من حيث ترتيب الأهمية بحصولها على أضعف متوسط حسابي بلغ (٢,٣٤) بوزن مئوي قدره (٧٨٪) وبمستوى إدراك جيد، إذ يرى الطلاب الباحثون أن موقع (Face book) يؤثر تأثيراً متوسطاً في تدني المستوى العلمي للطلاب الجامعي.

وقد بلغ المتوسط الحسابي العام المرجح لمحور سلبيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) (٢,٧٤) بوزن مئوي بلغ (٩١,٣٣٪) وبمستوى إدراك ممتاز، وبذلك يكون المتوسط العام المرجح أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي البالغ (٢)، وهذا ما يدل على صحة الفرضية الثانية القائلة: يوجد مستوى عال من الإدراك لدى طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة لسلبات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book).

النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج الدراسة

لقد خلصت هذه الدراسة في الأخير إلى عدة نتائج نوجزها فيما يلي:

١- جل طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة هم من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٦٢, ٩٤٪)، وهذا ما يدل على رواج هذا الموقع في أوساط الطلاب الجزائريين الذين يفضلون استخدام هذا الموقع بدلا من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وفيما يلي نعرض أبرز النتائج المرتبطة باستخدامهم لهذا الموقع:

- إن أغلب طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي (Face book) مدة طويلة تتراوح بين الساعة إلى الثلاث ساعات يوميا بنسبة (١٨, ٤٣٪)، وأكثر من ست ساعات يوميا بنسبة (٠٥, ١٧٪)، وبين الأربعة إلى الست ساعات يوميا بنسبة (٧٧, ١٤٪).

- إن معظم طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي (Face book) في المساء بنسبة (٧٥٪).

- إن أغلب طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة يفضلون استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) في منازلهم بنسبة (٥٩٪).

- إن أغلب طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي (Face book) عبر هواتفهم الذكية بنسبة (٧٧, ٦٤٪).

- معظم طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي (Face book) منذ مدة طويلة تقدر بست سنوات بنسبة (٣٢٪)، أما الطلاب الذين اشتركوا حديثا في الموقع فقد قدرت نسبتهم بـ (١٠٪).

- إن أغلب طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي (Face book) بهدف الترفيه والألعاب بنسبة (٢١٪)، مقابل (١٨٪) للطلاب الذين يستخدمونه في مجال الأخبار والسياسة، و(١٤٪) من الطلاب الذين يستخدمونه في المجال العلمي، تم تأتي بقية مجالات الرياضة والثقافة والمجال الاجتماعي والديني بنسب (١٣٪)، (١٢٪)، (٧٪)، (٣٪) على التوالي.

٢- وجود مستوى عال من الإدراك لدى طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة لإيجابيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) والنتائج عن المزايا التالية التي يوفرها الموقع لهم، وهي على التوالي:

- التمكين من التواصل المستمر مع الأصدقاء والمعارف والأقارب.

- وسيلة اتصال جد موفرة مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى.

- أداة مهمة في التثقيف وتوسيع المعارف والادراكات.

- وسيلة فعالة تمكن من تعرف أصدقاء جدد.

- وسيلة جيدة للتسلية وقضاء أوقات الفراغ.

- أداة فعالة تساعد على الدراسة والأبحاث الجامعية.

٣- وجود مستوى عال من الإدراك لدى طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة لسلبيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) والنتائج عن المضار التالية التي يمكن أن يلحقها بهم، وهي على التوالي:

- تضييع الوقت في حالة الاستخدام المفرط.
- الإدمان بسبب الاستخدام المفرط.
- استغلال الموقع لقضايا دعائية واشهارية.
- استخدام الموقع في نشر أخبار كاذبة وزائفة.
- استخدام الموقع في نشر وتبادل صور وفيديوهات غير لائقة.
- العيش في عالم زائف وافتراضي نتيجة الاستخدام المفرط.
- سهولة اختراق الموقع وقرصنته.
- التأثير السلبي في المستوى العلمي للطلاب الجامعي.

ثانيا: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلنا إليها تمكن الباحثان من صياغة مجموعة من التوصيات التي ترمي إلى تفعيل الاستخدام الأمثل لموقع التواصل الاجتماعي (Face book) من طرف الطلاب، ومن بين أبرز هذه التوصيات نذكر:

١- ضرورة المشاركة الفاعلة للجامعات في دعم الاستخدام الأمثل للطلاب لموقع

التواصل الاجتماعي (Face book) وذلك من خلال:

- الاشتراك الهادف للجامعات في موقع (Face book) عبر إنشاء صفحات خاصة بها لنشر المحاضرات، والأبحاث العلمية، والمناهج الدراسية، وكل ما يهم الطالب ويحسن مستواه العلمي.

- توفير كافة التسهيلات والحوافز والتقنيات التي من شأنها أن تدعم الاستخدام العلمي للطلاب لموقع التواصل الاجتماعي (Face book).

- دعم ومساندة المجموعات الطلابية الناشطة على شبكات التواصل الاجتماعي والهادفة إلى تثقيف الطلاب وتحسين مستواهم الدراسي.

- عقد دورات تدريبية وندوات تثقيفية ومؤتمرات علمية لتوعية الطلاب بكيفية الاستخدام الأمثل لموقع التواصل الاجتماعي (Face book).

٢- ضرورة أن تلعب الدول والحكومات دورا بارزا في تفعيل الاستخدام الأمثل لموقع التواصل الاجتماعي (Face book) من طرف الطلاب وذلك من خلال:

- السعي لحماية خصوصية الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي بإصدار تشريعات قانونية تحول دون استغلالها من طرف مخترقي الحسابات.

- العمل على تحسين قاعدة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالدولة بغية استيعاب كافة الاستخدامات الحديثة لمواقع التواصل الاجتماعي عموما.

- فرض الرقابة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وحظر كافة المواقع والصفحات التي تروج للاستخدامات السلبية لهذه المواقع في أوساط الطلاب الجامعيين.

٣- ضرورة إثراء هذه الدراسة واستكمالها عبر إجراء عدة دراسات أخرى في المحاور الآتية:

- أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) في التحصيل العلمي للطلاب الجامعي.

- فاعلية استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) في تطوير التعليم والتعلم لدى الطلاب الجامعيين.

- أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) في السلوك النفسي والاجتماعي للطلاب الجامعي.

- دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب الجامعيين.

قائمة المراجع

أولاً: قائمة المراجع العربية

الويب ٢,٠ والمكتبات ٢,٠، مجلة Cybra-rians، العدد (١٨).

-الدحدوح علاء أحمد، (٢٠١٢)، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية الفي سبوك في الجامعات الفلسطينية، مذكرة ماجستير غير منشورة في قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

-سعودي عبد الكريم، (٢٠١٤)، إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي: دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد (١٣)، كانون الأول/ ديسمبر.

-شمال سيناء، (٢٠١٥)، استخدام طلبة كلية الآداب لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك (Face book): الاتجاهات والمعوقات، المجلة العراقية للمعلومات، الجمعية العراقية للمعلومات، بغداد، العراق، المجلد (١٦)، العدد (٢-١).

-شناوي سامي أحمد، عباس محمد خليل،

-بن ورقلة نادية، (٢٠١٣)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، المجلد (٥٥)، العدد (١١).

-جرار ليل أحمد، (٢٠١١)، المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

-خضر نرmin زكريا، (٢٠٠٩)، الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على موقع الفيسبوك، بحث مقدم إلى مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، أيام ١٥-١٧ شباط/ فيفري.

- الخليلي محمود عبد الستار، (٢٠٠٩)، الجيل الثاني من خدمات الإنترنت: مدخل إلى دراسة

- العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر.
- المقدادي خالد غسان يوسف، (٢٠١٣)، ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- ثانيا: قائمة المراجع الأجنبية
- Akyildiz M، Argan M، (2011)، Using online social networking : Students purposes of face book usage at the university of turkey، Journal of Technology Research، Vol.(03)، Jul.
- Boyd D، Ellison N، (2008)، Social network sites : Definition، history and scholarship، Journal of Computer Mediated Communication، Vol.(13).
- Dwycer C، Hitz S R، Passerini K. (2007)، Trust and privacy concern within social networking
- (٢٠١٤)، استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين، مجلة جامعة، أكاديمية القاسمي، فلسطين، المجلد (١٨)، العدد (٠٢).
- الطيب أسامة بن صادق، (٢٠١٢)، المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني: نحو مجتمع المعرفة، سلسلة مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، السعودية، العدد (٣٩).
- عبد السميع محمد محمد فراج، (٢٠١٢)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمقصد سياحي دولي، بحث مقدم إلى وزارة السياحة المصرية، قطاع التخطيط والبحوث والتدريب، القاهرة، مصر، نيسان/ أفريل
- العتيبي جارح، (٢٠١١)، استخدام طلاب وطالبات الجامعة السعودية شبكة الفاييسوك: دراسة تطبيقية، مذكرة ماجستير غير منشورة في قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، (٢٠١٦)، مخطط التكوين الدراسي في كلية

- Orr E, Sisic M, Ross C, (2009), Then influence of shyness on the use of face book in an undergraduate sample. *Cyberpsychology and Behavior*, Vol.(12), No.(03).
- Petrovic N, Petrovic D, Jeremic V, Milenkovic N, and Cirovic M. (2012), Possible educational use of face book in higher environmental education. *Conference on Information Communication Technologies in Education (ICICTE)*, Southampton University, UK.
- Salem F, (2017), The arab social media report 2017: Social media and internet of things: Towards data-driven policymaking in the arab world, MBR School of Government, Dubai, UAE, Vol;(07).
- Shahnaz L, (2011), Religiuos motives for using face book among sites : A comparison of face book and my Space. *Proceedings of the thirteenth Americas Conference on Information Systems (AM-CIS)*, Keystone, Colorado, USA, August 09–12.
- Ellison N, Steinfield C, Lampe C, (2007), The benefits of face book « friends » social capital and college students use of online social network sites, *Journal of Computer Mediated Communicatin*, Vol.(12).
- Karbinsiki A, (2010), Face book and the technology revolution. *Specturum Publications*, New York, USA.
- Li C, (2010), Open leadership : How social technology can transform the way you lead. *Jossey-Bass*, San Francisco, USA.

USA, June 25-27.

- Thuseethan S, Kuhanesan S. (2014), Influence of face book in academic performance of Sri Lankan university students, Global Journal of Computer Science and Technology, Vol.(14), No.(04).
- Wanjohi R N, Mwelil R B, Nyang'ara N M, (2015), Self-regulation of facebook usage and academic performance of students in Kenya universities, Journal of Education and Practice, Vol.(06), No.(14).
- www.internetwldstats.com/face-book.htm.Consulting 23/03/2017.
- Young K, (2011), Social networks and the face book experience, International Journal of Emerging Technologies and Society, Vol.(09), No.(01).

university muslim students. Seminar Kebangsaan Media Dan Dakwah (SMED), International University Malaysia (IIUM).

- Shen K, Khalifa M, (2010), Face book usage among arabic college students, International Journal of E-Business Management, Vol.(04), No.(01).
- Smock A D, Ellison N B, Lampe C, Wohn D Y, (2011), Face book as a toolkit: A uses and gratification approach to unbundling feature use, Computers in Human Behavior, Vol.(27).
- Stienfield C, Dimico J, Ellison N, Lampe C, (2009), Bowling online: Social network and social within organization, Proceedings of the 4th International Conference on communities and technologies, University Park,

الملحق الأول: الاستبانة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باجي مختار - عنابة

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الموضوع: استبانة بحث

في إطار إعداد الباحثين الدكتور أبو بكر الشريف خوالد والأستاذ بوزرب محمود خير الدين لبحث بعنوان: تحليل مستويات إدراك طلاب قسم العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة لاجابيات وسلبيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book)، يسرنا أن نضع بين أيديكم أعزائي الطلبة هذه الاستبانة التي تعد جزءاً من الدراسة المذكورة آنفاً، مع رجاء الإجابة على جميع الأسئلة الموضحة أدناه بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيكم، ونشكركم مسبقاً على حسن تعاونكم معنا.

المحور الأول: بيانات عامة

١- الجنس

أنثى	ذكر

٢- السن

.....

٣- التخصص

اقتصاد التجارة الخارجية	نقد، مالية وبنك	التحليل الاقتصادي وتسيير المؤسسات	الذكاء الاقتصادي والنتمية المستدامة	اقتصاد ومالية دولية	بنك، تأمين، وتسيير المخاطر

المحور الثاني: مدى استخدام الطلاب لموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك

٤- هل تستخدم موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك؟

لا	نعم

٥- إذا كانت الإجابة لا فلماذا؟

عدم اقتناعي بالموقع	عدم معرفتي باستخدام الموقع	أخرى (أذكرها)

٦- ما المدة التي تقضيها في استخدام موقع فايسبوك في اليوم؟

أقل من ساعة	من ساعة إلى ثلاث ساعات	من أربع إلى ست ساعات	أكثر من ست ساعات

٧- هل تستخدم موقع فايسبوك بكثرة؟

في الصباح	عند الظهر	في المساء

٨- أين تستخدم موقع فايسبوك؟

في المنزل	في الجامعة	في مقهى الانترنت	أخرى (أذكرها)

٩- عبر أي جهاز تستخدم موقع فايسبوك؟

عبر جهاز الكمبيوتر	عبر الهاتف النقال الذكي	أخرى (أذكرها)

١٠- منذ متى وأنت تستخدم موقع فايسبوك؟

منذ أقل من سنة	من سنة إلى ثلاث سنوات	من أربع إلى ست سنوات	أكثر من ست سنوات

المحور الثالث: إيجابيات استخدام الطلاب لموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك

العبارات	لا أتفق	محايد	أتفق
١١- يعد موقع فايسبوك خير وسيلة تمكنك من تعرف أصدقاء جدد.			

			١٢- يمكنك موقع فايسبوك من التواصل المستمر مع أصدقائك ومعارفك وأقاربك.
			١٣- يعد موقع فايسبوك خير وسيلة للتسلية وقضاء أوقات الفراغ.
			١٤- ترى أن موقع فايسبوك وسيلة اتصال جد موفرة للتكلفة مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى.
			١٥- يعد موقع فايسبوك أداة مهمة في تثقيفك وتوسيع معارفك وإدراكاتك.
			١٦- يساعدك موقع فايسبوك في دراستك وأبحاثك الجامعية.

المحور الرابع: سلبيات استخدام الطلاب لموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك

العبارات	لا أتفق	محايد	أتفق
١٧- يعد الإدمان من أبرز النتائج السلبية الناجمة عن الاستخدام المفرط لموقع فايسبوك.			
١٨- ترى أن موقع فايسبوك يؤثر سلبا في المستوى العلمي للطلاب الجامعي.			
١٩- كثيرا ما يستغل موقع فايسبوك لقضايا دعائية وأشهارية.			
٢٠- كثيرا ما يستخدم موقع فايسبوك في نشر أخبار كاذبة وزائفة.			
٢١- كثيرا ما يستخدم موقع فايسبوك في نشر وتبادل صور وفيديوهات غير لائقة.			
٢٢- يعتبر موقع فايسبوك مضيعة للوقت في حالة الاستخدام المفرط.			

		٢٣- إن الاستخدام المفرط لموقع فايسبوك يجعلك تعيش في عالم زائف واقتراضي.
		٢٤- يعتبر موقع فايسبوك موقعًا سهل الاختراق والقرصنة.

الملحق الثاني: قائمة الأساتذة المحكمين للاستبانة

الرقم	اسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
٠١	أ.د. نوة ثلاثية	أستاذة التعليم العالي	قسم العلوم الاقتصادية	جامعة عنابة
٠٢	د. جمال سالمى	أستاذ محاضر	قسم العلوم الاقتصادية	جامعة عنابة
٠٣	د. أمال عياري	أستاذة محاضرة	قسم العلوم الاقتصادية	جامعة عنابة
٠٤	د. أفراح زوايدية	أستاذة محاضرة	قسم العلوم الاقتصادية	جامعة عنابة
٠٥	د. ياسين نجاح	أستاذ محاضر	قسم العلوم الاجتماعية	جامعة عنابة